جامعة الأنبار/ كلية التربية الأساسية\_ حديثة

قسم اللغة العربية/ المرحلة الثالثة / صباحي/المحاضرة (14)

مادة النحو العربي / الموضوع/ النداء وحروفه

مدرس المادة: أ.م.د. أحمد جمعة محمود الهيتي

**النداء**

المنادى من المنصوبات؛ لأنه مفعول به لفعل محذوف تقديره أنادي أو أدعو، وقد عوضت عن هذا الفعل (يا) مذكورة كانت أو محذوفة، ففي نحو قولك: (يا طالب العلم)، طالب: منادى منصوب، بوصفه مفعولا به لفعل محذوف تقديره أنادي.

أدوات النداء

أدوات النداء هي: ( يا ، أي، وا، هيا، الهمزة)، وهي تستعمل بحسب حالة المنادى، وكما يأتي:

أ‌- تستعمل الهمزة لنداء القريب، نحو: أزيدُ، وكقوله:

أفاطم مهلًا بعضً هذا التّذَلُّلِ وإنْ كنتِ قد أَزْمَعْتِ صَرْمِي فَأجْمِلي

ب‌- (يا، أي، وا، هيا): تستعمل لنداء البعيد أو ما كان في حكمه، كالنائم.

ج- تستعمل (وا) للنُّدْبَة، ويسمى المنادى بها مندوبا، وهو: إما مُتَفَجَّعٌ عليه، نحو:( وا زيداهُ) أو مُتَوَجَّعُ منه، نحو: (وظهراه) و(قدماه)، أو مستغاث به، نحو: (وامعتصماه)، وقد تستعمل (يا) أيضا في ذلك بشرط أن لايُقصَدَ إلا الندبة.

حذف أدوات النداء:

ثمة مواضع لا يجوز حذف أدوات النداء، وكما يأتي:

أ‌- الندبة، نحو ( وا زيداه )، أو (وا ظهراه ).

ب‌- عند نداء الضمير، نحو: (يا إياك ).

ت‌- مع المستغاث منه، نحو ( وا معتصماه).

أما في غير ما ذكر من مواضع فيجوز حذف أدوات النداء، فتقول في ( يا زيدُ أقبل )، و ( يا هذا تعال ): (زيدُ اقبل ) و ( هذا تعال )، ومن الحذف مع اسم الإشارة قوله تعالى: (( ثُمَّ أَنتُمْ هَٰؤُلَاءِ تَقْتُلُونَ أَنفُسَكُمْ))، أي: يا هؤلاء، وقوله تعالى:

ذا، ارعواءً، فليس بعدَ اشتعالِ الرأسِ شيءٌ إلى الصِّبَا من سَبيلِ

أي: ياذا، و (ارعواءً): مفعول مطلق لفعل محذوف تقديره: (ارعوِ)

أنواع المنادى:

المنادى يأتي على ثلاثة أنواع، وهي:

أولا: المفرد: وهو الذي ليس بمضاف ولا شبيه بالمضاف، نحو: (يازيد)، و(يا طالب).

ثانيا: المضاف: وهو نحو: (يا طالبَ العلمِ) أو (صاعدَ الجبلِ) و (يا رسولَ اللهِ).

ثالثا: الشبيه بالمضاف: وهو ما يكون مضافا في معناه، لكنه يقطع عن الإضافة في اللفظ، نحو: ( يا صاعدًا الجبالَ)، فهي في المعنى كقولك: (يا صاعدَ الجلِ) المضاف، لكنه قطع عن الإضافة بدلالة وجود التنوين في آخره، ومثله: (يا حسنًا وجهُهُ ).

أحكام المنادى في الإعراب:

قد وقفت في ما مضى على أنواع المنادى، وهو في حكمه الإعرابي يختلف بحسب نوعه، وكما يأتي:

أولا: المنادى المفرد: ويأتي هذا النوع على ثلاث صور:

أ‌- المعرفة: وحكم المعرفة عند النداء: البناء على ما ترفع به، فيبنى (زيد) في: (يازيدُ ) على الضم لأنه يرفع بالضمة، ويبنى على الألف في المثنى؛ لأنه يرفع بها، فتقول: (يازيدان)، ويبنى على الواو في جمع المذكر السالم، فتقول:( يا زيدون )، ويعرب الاسم المعرفة المرفوع في الأمثلة الماضية مبنيا على ما يرفع به، في محل نصب مفعول به لفعل محذوف. ومن نداء المعرفة المبني قوله تعالى: (( يَا آدَمُ اسْكُنْ أَنتَ وَزَوْجُكَ الْجَنَّةَ)) و ((يَا إِبْرَاهِيمُ قَدْ صَدَّقْتَ الرُّؤْيَا))

ب‌- النكرة: وينقسم المنادى النكرة على قسمين:

1- النكرة المقصودة: وهي المحددة لمقصود بعينه، فتقول: (ياطلابُ انتبهوا)، و(يا طالبانِ انصرفا)، و(متجمعونَ تفرقوا)، وحكم هذه النكرة عند النداء كحكم المعرفة، فتبنى على ما ترفع به أيضا، ومن ذلك قوله تعالى: ((قُلْنَا يَا نَارُ كُونِي بَرْدًا وَسَلَامًا عَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ))، فـ(نار) مبني على الضم .

2- النكرة غير المقصودة: وهي لاتكون معينة ولا محددة لمن ينادي، وقد شبهوها بقول الضرير عندما يريد مناداة من يساعده، فيقول: يا رجلًا خذ بيدي، لأنه لا يحدد رجلا بعينه، بل قد لا يكون أمامه أو بجانبه رجل، وحكم هذه النكرة عند ندائها النصب، فتقول: (يا رجلًا) و( يا مسلمين اعملوا)، و (يا راغبًا في الخير أقبل).